



ذكرى وإطلالة



في ذكرى ميلاد سيد الساجدين (ع)

إطلالة على «زبور آل محمد (ص)»

بصادف اليوم ذكرى ميلاد الإمام علي بن الحسين زين العابدين (ع)، الملقب بسيد الساجدين، وصاحب كتاب "الصحيفة السجادية" المشهورة بـ "زبور آل محمد (ص)"، أيضاً لقد تم تسمية هذا اليوم بيوم "الصحيفة السجادية" في إيران، فبهذه المناسبة نقدم لكم إطلالة قصيرة على هذا الكتاب الغني ذو المفاهيم العالية.

ان رسالة الدعاء التي اضطلع بها الامام السجاد (ع)، لا تقل أهمية عن رسالة الدم التي اضطلع بها والده سيد الشهداء الامام الحسين (ع)، اذ لولا تحمّل الامام السجاد (ع) لرسالة الدعاء لنجح الحكم الاموي في طمس معالم النهضة الحسينية، ولمحي اي اثر لها في المجتمع الاسلامي بل والانساني بشكل عام، ولما بقي من الاسلام إلا اسمه ومن القرآن إلا رسمه.

لقد تميز الامام السجاد (ع) بسفر ليس له مثيل، ألا وهو "الصحيفة السجادية" والتي هي عبارة عن المجموعة الكاملة للأدعية العظيمة التي دعا فيها الامام زين العابدين (ع) ربه عز وجل، والتي سعى من خلالها الى إعادة صياغة الشخصية الاسلامية التي دمرتها سلوكيات الحكام وحاشيتهم وفتاوى المفتين على رسول الله (ص).

الصحيفة السجادية كتاب يشتمل على ٥٤ دعاء ومناجاة للإمام السجاد (ع) رابع أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، ويحظى بمكانة عظيمة عند اتباع آل البيت (ع)، ويأتي بالمرتبة الثالثة بعد القرآن الكريم ونهج البلاغة.

لقد بين الإمام السجاد (ع) في طيات أدعيته كثيراً من المعارف، منها: معرفة الله، ومعرفة الكون، ومعرفة الإنسان، وعالم الغيب، والملائكة، ورسالة الأنبياء، ومكانة الأنبياء وأهل البيت (ع)، والإمامة، والفضائل الأخلاقية، والأمر الاجتماعي والاقتصادية، وإشارات تاريخية، ونعم الله، وآداب الدعاء، وتلاوة القرآن الكريم، والصلاة، وغيرها من المعارف الدينية والاجتماعية والاخلاقية. وقد تُرجمت الصحيفة السجادية للغات عدة، منها الفارسية، والإنجليزية، والفرنسية، والتركية، والإسبانية، والأردو وغيرها من اللغات.

سند الصحيفة السجادية

يأتي سند الصحيفة السجادية عن المتوكل بن هارون البلخي، وهو من أصحاب ورواة الإمام جعفر الصادق (ع)، حيث استلم نسخة من الصحيفة السجادية لدى اجتماعه بيجي بن زيد الشهيد (رضوان الله عليهما) ثم قابلها مع نسخة للإمام محمد الباقر (ع)، وذلك عند لقائه بالإمام، فروى نص الصحيفة، ومن ثم ابنه عمر او عمير علمها للرواة من بعده. نسخة قديمة للصحيفة السجادية بخط الشيخ عبد الصمد الحارثي البجلي جد الشيخ البهائي (رضوان الله عليه)، وبلغت "الصحيفة السجادية" حد التواتر من حيث السند، يقول الشيخ آغا بزرگ الطهراني (رض): هي الصحيفة الأولى التي يرجع سندها إلى الامام زين العابدين (ع)... والتي خصها أصحاب بالذكر في إجازاتهم واهتموا بروايتها منذ القديم، وتوارث ذلك الخلف عن السلف وطبقة عن طبقة، وتنتهي روايتها إلى الإمام الباقر (ع) وزيد الشهيد إبي الإمام زين العابدين.

الموسيقى والصناعات اليدوية والفنون التشكيلية في محطتها الأخيرة مهرجانات فجر تطوي سجلها وتعلن الفائزين

هذا العام العديد من المهرجانات الثقافية والفنية مثل جائزة جلال آل أحمد الأدبية، كتاب العام، السينما، المسرح، موسيقى الفجر، وغيرها، وأقيم المهرجان الأخير باسم فنانين تشكيليين عظماء.

واعتبر إسماعيلي أن مهرجانات فجر هذا العام هي أشهر المهرجانات الفنية في العالم كله، وقال: لا يوجد في أي بلد مجموعة من المهرجانات الفنية في فترة معينة ولقب فاخر يسمى فجر الثورة الإسلامية في مختلف التخصصات.

في الأونة الأخيرة، عندما قمنا برحلة مع فنانين إلى تركمانستان وطاجيكستان، كان استقبال الأعمال الفنية فريداً وكان الجميع معجباً بها، وهذه علامة على تأثيرنا الثقافي في المنطقة، فأينما ذهب فننا فهو في القمة.

هذا هو مطلب الفن والفنانين الإيرانيين، لدينا مجتمع مثقف في مجال الفنون التشكيلية الذين هم كثر هذا البلد.

وتكريماً للذكرى الراحل حبيب الله صادقي والفنانين التشكيليين الذين وافتهم المنية هذا العام، أضاف: قام الأستاذ صادقي مع زوجته بعمل رائع، وهو تصوير لوحة بطول ١١٠ أمتار تبدأ بتأسيس إيران، لوحة أسطورية. وقصص حول الشهيد قاسم سليمان وأخر عمل كان لـ "صادقي".

تكريم الفائزين

واختتم المهرجان أعماله بتكريم الفائزين في مختلف الأقسام: الرسم، الخط، التصوير الفوتوغرافي، الجرافيك، النحت، الفخار والخزف، الرسم التوضيحي، الكارتون والكاريكاتير، والفنون الجديدة.

جدير ذكره ان الدورة الخامسة عشرة لمهرجان فجر للفنون التشكيلية، أقيمت في قسمين "الطوبى الذهبية" و"القمم"، وقد تم اختيار ٤٤٠ عملاً لـ ٢٧٤٦ فناناً في مختلف المجالات التي ذكرناها. وقد تم التحدث الافتتاحي للحفل ميرهاشمي، أمين المهرجان شرأ حول أجزاء المهرجان المختلفة. وبعد ذلك تم بث لقطات من المعرض في أكاديمية الفنون ومهرجان فجر الخامس عشر للفنون التشكيلية وتحكيم الأعمال وإقامة المعارض المتعلقة بالمهرجان مثل "مرآة في المرآة ٢" و"إيران العزيزة".

وقال عبد الرضا سهراني: منذ زمن بعيد، كان مجال الفن هو المظهر الخالص للمعرفة والأسس والمثل البشرية السامية وصنع المعنى ومنصة مناسبة لصقل وتحسين الثقافة والأفكار السائدة في المجتمعات.

شعبية من الأقسام الأخرى، وفي هذا العام، واجه حرارة عالية واستطاع ان يجذب العديد من المتحمسين لقاعات الأداء.

مهرجان فجر للصناعات اليدوية كما أقيم الحفل الختامي لمهرجان فجر الدولي السابع للصناعات اليدوية والفنون التقليدية تحت عنوان "السرو الفضي السابع" مساء الخميس ٢٣ شباط/فبراير، في برج ميلاد بطهران، وكان ذلك بحضور عزت الله ضرغامي وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية وكذلك مريم جلالی نائبة الوزير في شؤون الصناعات اليدوية، وحكام دوليين ومجموعة فنانين ومجموعة من مديري هذه الوزارة وعدد من السفراء والضيوف الأجانب في مختلف مجالات الفنون التراثية، وتم تكريم الفائزين في هذا المهرجان. وقام الوزير ضرغامي من خلال حضوره بقاعة المؤتمرات في برج ميلاد بزيارة الصناعات اليدوية المعروضة في هذه القاعة.

من جهة أخرى قالت نائبة الوزير في شؤون الصناعات اليدوية بورزة التراث الثقافي مريم جلالی: إن فنانين الصناعات اليدوية هم أسرة واحدة، ونأمل أن يتم إنشاء متحف الصناعات اليدوية في القريب العاجل.

مهرجان فجر للفنون التشكيلية كما أقيم الحفل الختامي لمهرجان فجر الخامس عشر للفنون التشكيلية يوم الجمعة ٢٤ شباط/فبراير في قاعة "وحدت" بطهران، وتم تقديم وتكريم الفائزين في مختلف الأقسام: الرسم التوضيحي، الكارتون والكاريكاتير، والفنون الجديدة.

وزير الثقافة: العدالة الثقافية تحققت في مهرجانات فجر من جهته وفي إشارة إلى حقيقة أن العدالة الثقافية تحققت في مهرجانات فجر هذا العام، قال وزير الثقافة: إن الشعب كانت أهم ميزة في المهرجانات، فهذه الأحداث تخص الناس قبل انتمائهم للحكومة أو الفنانين. يسعدني أن مهرجان فجر الأخير أقيم هذا العام بحضور دافئ للفنانين التشكيليين، وقد عقدنا

وزير التراث الثقافي يلتقي حكام ومقيمين دوليين من جهة أخرى اعتبر ضرغامي "تاج محل" مثال جيد للتعاون في مجال الصناعات اليدوية بين إيران والهند، والتقى الحكام والمقيمون الدوليون في المجلس العالمي للصناعات



واللوحات الفنية توجي بأهمية الفنون بوصفها جبهة نضالية تدعم الحقوق الفلسطينية إلى جانب المقاومة بأشكالها كافة. وعندما تجسد الأعمال الفنية معاناة الشعب الفلسطيني على مدى عقود طويلة تحت نير الاحتلال، فهي محاولة لترسيخ حضور الفنون التشكيلية في مشروع المقاومة كأداة مهمة ملتزمة بقضايا الأمة وعلى رأس أولوياتها فلسطين. كما أن للفن التشكيلي دورا هاما في دعم القضية الفلسطينية، والفنانون التشكيليون أيضاً لهم دور هام في نقل ورسم الواقع الفلسطيني، وكشف جرائم الاحتلال الصهيوني، هذا إضافة

يطلان على قبة الصخرة المشرفة، إنها رسالة واضحة أن الفلسطينيين يتوارثون "راية النضال" جيلاً بعد جيل، والنصر سيكون حليفهم في نهاية المطاف، أو في لوحة أخرى نرى فارس فلسطيني ملتحم بالكوفية ويمتطي جواداً وهو يدخل بوابات القدس ملوحاً بالعلم الفلسطيني، هذا كله يؤكد على انتصار الفلسطينيين وعودتهم إلى أرضهم، في الحقيقة مشاركة عدد كبير من الفنانين العرب والمسلمين والأجانب لرسم اللوحات عن فلسطين، تعتبر رسالة دعم وإسناد للمقاومة الفلسطينية. إن اختيار المقاومة موضوعاً للرسومات

البرنامج تم بث مقطع فيديو قدم فيه محمود سالاري نائب مدير الشؤون الفنية بوزارة الإرشاد ومحمد اله ياري مدير المهرجان وبهزاد عبدي السكرتير الفني توضيحات عن إقامة المهرجان ومستوى استقبال المجموعات المحلية والأجنبية، وقرأ مسلم نادلي زيادة، حكم قسم تحكيم الشيد، بيان لجنة تحكيم هذا القسم، وتسلم المنشد الإيراني الشهرير علي رضا فتخاري جائزته من الوزير.

وزير الثقافة: هذه الفترة تاريخية في عهد مهرجان فجر الموسيقي ومن جهته قال إسماعيلي وهو يهني الأعياد الشعبانية: أهني الوسط الفني وأهل الموسيقى الفداء والمشاركين في هذا الحدث. أصبحت هذه الفترة فترة تاريخية في عهد مهرجان فجر الموسيقي، عندما أسافر إلى كل جزء من بلادنا، أجد تآلق فنانين موسيقيين. بعد كلام وزير الثقافة قدمت فرقة الجنوب برنامجها، واستمراراً للبرنامج، تم الإعلان عن تقديم الفائزين المختارين بجائزة باريد.

الأعمال الموسيقية الإيرانية مميزة في الجزء الأول من حفل الختام، تم بث رسالة فيديو لأحكام الحكام الأجانب في هذا القسم وهو من روسيا، حيث قال في هذه الرسالة: الأعمال التي أنت إلى للحكم عليها كانت رائعة للغاية وأنا متأكد من أن فنانين الموسيقى الإيرانيين سيتبعون طريقاً رائعاً.

ومن جهة أخرى قدّم "رضا بهرام" العرض الأخير لمهرجان فجر الموسيقي الثامن والثلاثين مساء الأربعاء بقاعة ميلاد الدولية. واختتمت الدورة الثامنة والثلاثون من مهرجان فجر للموسيقى في موقف لاقى فيه قسم البوب من هذا الحدث نجاحاً كبيراً، وكان قسم البوب أكثر

بعد ذلك أثناء عرض التقرير التفصيلي للسكرتير الفني للمهرجان عن الدورة ٣٨ تم تكريم الفائزين بالأقسام التنافسية لجائزة باريد وجائزة الشيد وجائزة الموسيقى والإعلام وقسم التزنية.

بعد إلقاء قصيدة، دعا مقدّم المهرجان، الجمهور لمشاهدة فيديو للمهرجان، وفي الجزء التالي من



ألوان بقوة الرصاص.. لوحات فنية تدعم المقاومة

الحياة الفلسطينية ومسيرة النضال الوطني، والتركيز عادة على قضايا تتعلق بالقدس المحتلة، وحق العودة، وتحرير الأسرى، ودعم المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني، وفي الحقيقة الألوان في هذه اللوحات، هي بقوة الرصاص.

فن المقاومة

الوفاق/ القضية الفلسطينية حاضرة في أعمال الفنانين دائماً، المقاومة ليست دائماً بالسلح والنار، الفنان يقاوم بريشته وألوانه، والكتاب يقاوم بالورقة والقلم. نرى أن هناك لوحات فنية تناولت جوانب مختلفة من

المقاومة ليست

دائماً بالسلح والنار، الفنان يقاوم بريشته وألوانه، والكتاب يقاوم بالورقة والقلم، والفن لغة عالمية وتترك أثراً عميقاً في القنوات والأفكار